

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

% قد قلما إستويا بفضلهما جميعا % على عرش الملوك بغير زور % \$.

قال و هو منكر عند اللغويين قال ابن الأعرابي إن العرب لا تعلم إستوى بمعنى إستولى و من قال ذلك فقد أعظم .

قال و إنما يقال (إستولى فلان على كذا) إذا كان بعيدا عنه غير متمكن ثم تمكن منه و

ا سبحانه و تعالى لم يزل مستوليا على الأشياء و البيتان لا يعرف قائلهما كذا قال ابن فارس اللغوي و لو صحا لم [يكن] حجة فيهما لما بينا من إستيلاء من لم يكن مستوليا نعوذ

با من تعطيل الملحدة و تشبيه المجسمة .

قلت فقد تأول قوله (ثم استوى إلى السماء) و أنكر تأويل (ثم استوى على العرش) وهو في لفظ (الإتيان) قد ذكر القولين فقال قوله (أن يأتيهم ا في ظلل) كان جماعة من السلف يمسكون عن مثل هذا و قد ذكر القاضى أبو يعلى عن أحمد أنه قال المراد به قدرته و أمره قال و قد بينه فى قوله (أو يأتى أمر ربك) .

(قلت) هذا الذي ذكره القاضى و غيره أن حنبلا نقله عن